

2 - شرح تائية الإلبيري - الاعتبار بمرور الأيام - مفاتيح الطلب -

عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالديه وانفعنا بعلمه اما بعد قال الالبيري رحمه الله تعالى في تائيته. [بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00](#)

تفت فؤادك الايام فتا وتنحت جسمك الساعات نحتا. وتدعو كالمنون دعاء صدق الا يا صاحي انت اريد انت اراك تحب عرسا ذات غدر ابنت طلاقها الاكياس بتا. نعم هذه قصيدة ابي اسحاق - [00:00:30](#)

الالبيري الغرناطي رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى سنة ستين واربعمئة من الهجرة اي في القرن الخامس الهجري رحمه الله تعالى وهي رسالة رسالة نصح قدمها لولده ابي بكر ينصحه بها وكهكذا الاباء - [00:01:01](#)

يقدمون النصح لاولادهم رجاء يسلك الله بهم طريق الخير يدعوه فيها الى مكارم الاخلاق ويدعوه فيها الى طلب العلم ويدعوه فيها الى الزهد بهذه الدنيا وان يتقرب الى الله تبارك وتعالى ويخلص له - [00:01:26](#)

باعماله كلها وان يهتم كثيرا بمكارم الاخلاق فردد ذلك وكرره كثيرا رحمه الله تبارك وتعالى ثم عاد وتكلم عن نفسه وعاتها وبين تقصيرها وهذا من تواضعه رحمه الله تبارك وتعالى وهي قصيدة طيبة مباركة - [00:01:49](#)

آ ذكر كثير من اهل العلم وحث عليها وعلى فهمها وحفظها وتردادها وتعليمها عسى الله تبارك وتعالى ان ينفع بها ولهذا اختارها اخوانكم ان تكون ختام هذه المجالس المباركة وليعتبر كل واحد منكم - [00:02:14](#)

ان هذا الكلام الذي وجهه ابو اسحاق الالبيري او الالبيري وجهه لولده انه موجه لك وموجه لك وموجه لنا جميعا فعلينا ان نعيش مع هذه الابيات على انها رسائل موجهة لنا - [00:02:38](#)

فلنعش معها ولنتأمل الفاظها يقول رحمه الله تبارك وتعالى لولده تفت فؤادك الايام فتا وتنحت جسمك الساعات حتى نحتة يعني كلما كما قال الحسن البصري يا ابن ادم انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك - [00:02:58](#)

كلما ذهب يوم ذهب بعضك وهكذا نسير في هذه الدنيا حتى تتوسط اعمارنا الى الثلاثين الى خمس وثلاثين في الغالب انا اتكلم في الجملة ثم يبدأ بعد ذلك العد التنازلي - [00:03:24](#)

ارأيتم الان نحن من قبل ثلاثة ايام بدأنا بالعد التنازلي بهذه المجالس المباركة الان من بلغ الثلاثين خلاص يبدأ معه تقريبا العد التنازلي اعمار امتي يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الستين والسبعين - [00:03:43](#)

فاذا تجاوز الانسان الثلاثين فيبدأ معه العد التنازلي الا ما يجوز ذلك وقليلهم قليل ما هو الذي يجوز السبعين قليل وهناك ايضا كثير ممن يموت قبل الستين فالحق ان الانسان يهتم لهذا الامر. قال وتدعوك المنون دعاء صدق الا يا صاحي انت اريد انت - [00:04:03](#)

المنون الموت المنية الموت وجمعها هنا يقصد منون التي تشمل الناس كلهم تدعوك هذه المنية يعني ينتظرك الموت قال اراك تحب عرسا ذات غدر ابنت طلاقها الاكياس بتا العرس يعني العروس - [00:04:32](#)

ويقصد بها هنا الدنيا المراد هنا الدنيا ويقول عنها انها ذات غدر هذه الدنيا لا تصفو لاحد مكدره هذا الاصل فيها ولذلك قال ابنت طلاقها الاكياس بتا يعني الاكياس العقلاء - [00:04:58](#)

ابنت طلاقها هي طلقوها بالثلاث طلاقا لا رجعة فيه واشتهر هذا عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال يا دنيا يا دنية طلقتك

[00:05:22](#) - ثلاثا طلاقا لا رجعت فيه -

وهكذا العاقل يجب الا يتعلق بهذه الدنيا لانها انما هي دار ممر وان الآخرة هي دار المقر فعليه ان يهتم بالآخرة لانها هي الحياة

[00:05:40](#) - الحقيقية هي الحياة الابدية هي الحياة السرمدية -

اما الدنيا هذه كما يقولون غمض فتح انتهى امر الدنيا ما ما يكاد الانسان يعاني يمر عليه يوم يومان ثلاثة ولا مرت عشرة ايام ثم عشرة

[00:05:56](#) - سنين ثم وهكذا سريعة جدا -

[00:06:15](#) - تمر عليك هذه الدنيا والله المستعان نعم -